Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 - 26 يوليو – تموز 2019 - اسطنبول – تركيا

http://kmshare.net/isac2019/

Aesthetic Experience And Its Relation With Developing The Artistic Taste For Design Department's Students In College Of Fine Arts

Assist. Prof. Dalal H. Mohammed
Dalosh590@gmail.com

Assist. Prof. Fatimah A. Umran
doctorfatima@gmail.com

University of Babel/ College of Fine Arts/Section of design

Abstract:

The current research dealt with possibility of studying aesthetic experience considered as the most common cultural incubator that is used by individuals and its important in developing the artistic taste for students in directing their knowledge, skills and their innovative trends , the research included four articles , first one concerned about the research's problem which is abstracted with the following query:
Is (Not training students of analyzing, criticizing the artistic works and developing their artistic experiences) the reason behind the weakness in their artistic taste ? The research aimed to explore the relation between aesthetic experience with developing the artistic taste for the students of design department college of fine arts/ University of Babylon, while the second article included two sections, first one included the conception of aesthetic experience while second one included the importance of artistic taste in education, while the third article dealt with the population of research for the 4th grade student of rate (63) student and 1st grade of (86) student, then choosing a sample of them of (60) student from each grade randomly to analyze samples of the international art and measure relation between aesthetic experience and its relation with developing the artistic taste for them.
The two researchers concluded that : There is a relation between aesthetic experience with artistic taste has been shown via the ability of 4th grade students to discriminate between artistic forms through analyzing the samples prepared already for such object and showed possession of aesthetic experience,

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

the two researchers have recommended with creation of training courses for students before starting in college, concentrated tests theoretically and practically and training them on optical culture.
Key words: Aesthetic experience – Artistic taste- Design department.

الخبرة الجمالية وعلاقتها بتنمية التذوق الفني لدى طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة

أ . م. د. دلال حمزة محمد **أ . م . د . فاطمة عبد الله عمران**

Dalosh590@gmail.com **doctorfatima8gmail.com**

العراق / جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم

ملخص البحث :

تناول البحث الحالي امكانية دراسة دور الخبرة الجمالية باعتبارها الوعاء الثقافي الاكثر تداولا من قبل الافراد واهميتها في تنمية التذوق الفني لدى الطلبة في توجيه معارفهم ومهاراتهم وميولهم الابداعية ، وتضمن البحث اربعة فصول ، جاء الفصل الاول منها بمشكلة البحث التي تلخصت بالتساؤل الاتي: هل ان عدم تدريب الطلبة على تحليل ونقد الاعمال الفنية وتنمية خبرتهم الجمالية هو ما يسبب ضعفا في التذوق الفني لديهم؟ وهدف البحث في الكشف عن علاقة الخبرة الجمالية بتنمية التذوق الفني لدى طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل، اما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين ، الاول : مفهوم الخبرة الجمالية والثاني: أهمية التذوق الفني في التربية ، اما الفصل الثالث فتضمن مجتمع البحث لطلبة المرحلة الرابعة بمعدل (٦٣) طالب والمرحلة الاولى (٨٦) طالب وتم اختيار عينة منه بمعدل (٦٠) طالب من كل مرحلة بشكل عشوائي لتحليل نماذج من الفن العالمي وقياس علاقة الخبرة الجمالية في تنمية التذوق الفني لديهم ، وقد خلصت استنتاجات البحث الى وجود علاقة بين الخبرة الجمالية والتذوق الفني تبينت من خلال قدرة طلبة المرحلة الرابعة على التمييز بين الاشكال الفنية من خلال تحليلهم للنماذج المعدة لهذا الغرض وتبين امتلاكهم للخبرة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الجمالية ، وتوصي الباحثتان بأن تكون هناك دورات تدريبية للطلبة قبل دخولهم للكلية واختبارات مكثفة من النواحي النظرية والعملية وتدريبهم على الثقافة البصرية.

الكلمات الدالة : الخبرة الجمالية – التذوق الفني – قسم التصميم

المقدمة

ان الجمال ظاهرة أصلية تكمن وراء كل الأشياء الموجودة في الطبيعة وفيما ينتجه الإنسان وله قيمة روحية كبيرة، وحتى يتمكن الطالب من إدراك ذلك لابد له أن يدرك معنى الخبرة الجمالية، وحتى يدرك معنى الخبرة الجمالية يجب أن تتضح له حاجته الماسة إلى تنمية الإحساس الجمالي والتذوق الفني، فضلاً عن تعليمه كيف يكتسب الخبرة في مجال الحكم الجمالي، ذلك أن الجمال وتنميته ضروري لحياة الإنسان في بيئته .

فالخبرة الجمالية لا تحدث في داخل الشخص فحسب، بل تعمل في سلوكه الذي يؤثر في اتجاهاته وأحاسيسه ومشاعره، إلاّ أن الأمر أيضاً لا يقتصر على ذلك، فلكل خبرة جانب فعال، وما نراه واضحاً في الفرق بين الحضارة والهمجية مرده لأن الخبرات الجمالية السابقة ومؤثراتها، كان لها أثرها في الحالتين، مما يؤكد أثر الظروف الموضوعية التي يكتسب فيها أثر مثل هذه الخبرات (بدران وآخرون، د.ت ،ص ١٦٩)، وعليه فإن الخبرة الجمالية إذا لم تتمكن من أن تحدث تفاعلها الإيجابي، فإنها سوف ترتد في يوم ما، بمعنى أن أثر الخبرة – نتيجة لتفاعلها – ينتقل ويتبلور في صورة جديدة ليتفاعل مع البيئة من أجل الخروج بخبرات جديدة تتفاعل بدورها لينبثق عنها خبرات جديدة .

ويعتبر التذوق الفني حلقة الاتصال بين الصورة الفنية والمتلقي ، فالإحساس بالجمال استعداد متوافر عند الناس بدرجات متفاوتة ، ولكن طريقة وكيفية تذوق الصور له أثره ودوره الفعال على الصورة الفنية وتأثيره الواضح في تحديد ملامح الصورة الفنية ، بل يجعل المصمم يتوقع الملامح ، وما سيكون عليه الشكل العام للصورة ، والتذوق الفني – كأحد فروع الفلسفة التي تهتم بالفنون التشكيلية – هو القدرة على الاستجابة للأشياء الجميلة في الفن واستنباطها وتمييزها عن الاشياء العادية وهو عملية ادراك المعنى والقيم الجمالية التي تحققت في العمل الفني وبالتالي تتحقق المتعة الجمالية ، ولا يمكن القول بأن التذوق الفني هو عملية اتصال دون النظر إلى الاستجابة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الوجدانية بين الفنان والمتلقي لإحداث عملية الاتصال (التذوق الفني) وهذا إشارة إلى ما يقوم به الفنان أحد أقطاب عملية التذوق وما يمر به من استجابة وجدانية تجاه العمل الفني ليمتع به الآخرين ، وفي إشارة إلى الحالة الوجدانية التي يثيرها العمل الفني في وجدان المستقبل (المتذوق).

البند الاول:

مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه

لقد أصبح التذوق الفني أحد أهداف التربية الفنية والتي تسعى إلى تحقيقها لما له من أهمية في إثراء الخبرات الفنية والجمالية التي تؤدي إلى أن يحس المتذوق بقيمة الأشياء من حوله ، وتنمية التذوق الفني يساعد الفرد على فهم طبيعة الإبداع الفني ، مما يجعله نوعاً من السلوك ألابتكاري والإبداعي والذي يساعد على تنمية المعرفة ودقة الملاحظة وحسن الاختيار لدى الفرد، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي هل ان عدم تدريب الطلبة على تحليل ونقد الاعمال الفنية وتنمية خبرتهم الجمالية هوما يسبب ضعفا في التذوق الفني لديهم ؟ .

اما بالنسبة لأهمية هو يسلط الضوء على اهمية الخبرة الجمالية والتذوق الفني من خلال دراسة جوانب اخرى مثل الجانب الادراكي المحسوس والجانب المعرفي والجانب الوجداني والعواطف والانفعالات ،كما تمثل عملية التذوق الفني وفقا لعناصر التكوين واسس التنظيم الجمالي حقلا خصبا لدراسة ظاهرة بحثية كظاهرة البحث الحالي ، كما تبرز الحاجة للبحث الحالي في خدمته للباحثين في الجوانب الجمالية والمعرفية .

هدف البحث : الكشف عن علاقة الخبرة الجمالية بنمو التذوق الفني لدى طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بدراسة تنمية التذوق الفني لدى طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل في العراق ، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

تحديد المصطلحات :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخبرة الجمالية : عرفها جون ديوي: إن الخبرة الجمالية هي التي تضفي على الأفعال والأحاسيس والأفكار المبعثرة الوحدة والاتساق، لأنه في كل خبرة عقلية أو عمل من الأعمال التي يقوم بها الإنسان، جانب جمالي يرجع إلى الإنسان نفسه والنظام الذي يسير عليه (يوسف ،١٩٧٥،ص٣٥) والخبرة الجمالية : تعني موقفاً من المواقف يعيشه الفرد مع آخرين، فيتأثر به ويؤثر فيه، وهو يتعلم نتائج هذا الموقف، حيث تصبح هذه النتائج جزءاً من سلوكه سواء أكانت معلومات أو مهارات أو اتجاهات (عفيفي ،١٩٧٠ ، ص ١٧٠) وتتفق الباحثتان مع تعريف جون ديوي لملائمته هدف البحث واجراءاته .

التذوق الفني : ويشير البسيوني " بأن التذوق معناه الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية وهو ان اهتزاز الشعور في المواقف التي تتوفر فيها العلاقات الجميلة والتي تجعل الإنسان يحس بالمتعة والارتياح فيحس بالقبح ويحاول رفضه ويتحرك نحوه ليحيله إلى جمال يتمتع به الإنسان" (البسيوني ، ١٩٨٩، ص٧٤) يرى عبد العزيز" بأن التذوق حالة من الاستمتاع تحث الشعور الذي يغلب عليه الطابع الوجداني ، وبذلك يتم التفاعل الضمني بين الشيء الجميل والفرد المستمتع به " (عبد العزيز ، ١٩٨٤، ص ٤٣)

التعريف الاجرائي للتذوق الفني : حالة شعورية ايجابية للنشاط الفكري من قبل المتلقي ازاء العمل الفني من خلال اسسه وعناصره بالاعتماد على خبرته الجمالية .

البند الثاني (الاطار النظري)

المبحث الاول : مفهوم الخبرة الجمالية

ان الخبرة التي تنسجم مع حياة الإنسان ليست نهائية، وإنما كل خبرة جمالية جديدة يكتسبها الإنسان من محيطه يفترض أن تُعدل الخبرات السابقة لها، وبالتالي فإن هدف التربية الجمالية يتبلور في تمكين التلاميذ من إعادة تنظيم أحاسيسهم ومشاعرهم ومعارفهم واتجاهاتهم نحو خاصية الجمال في الوجود، وذلك في سياق الخبرات التي يعيشونها داخل المؤسسة المدرسية وخارجها، شرط أن يقوم هذا التنظيم على حقيقة مفادها أن الخبرة الجمالية ليست ثابتة بل متحولة نتيجة لتغير طبيعة العلاقات والعناصر التي تشكلها، مما يتطلب من الإنسان أن يعرف كيف يتعلم إدراك العلاقات الجديدة (Childs, 1986,110) ، وتجدر الإشارة إلى أنه في سياق هذا الاستمرار تتكون الرؤى الجمالية في أنماط سلوكية ذات طابع جمالي يمارسها الإنسان في مواقف حياته المتجددة، وفي الوقت نفسه

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يعمل على تعديلها وتقويمها، وإن تطلب الموقف تغييرها (Samnel, 1976,33) ، كما أن الخبرة تتطلب استجابة متكاملة من المتعلم، أي معايشة المتعلم للخبرة من جوانبه كافة (الحسية والجسمية والعقلية والنفسية...)، وذلك لأن الخبرة في حقيقة أمرها تتضمن كل الجوانب الإنسانية مجتمعة، ولابد أن يمر بها الإنسان في ممارسة الخبرة حتى يتحقق الهدف المنشود منها ، ويرى «برتراند رسل Bratrand Russel» أن التربية الجمالية لا تشمل فقط كل ما نعمله لأنفسنا، أو ما يعمله الآخرون لنا بقصد تنشئتنا وتقريبنا من درجة الكمال بقدر المستطاع، ولكنها فوق ذلك تشمل الآثار غير المباشرة التي تؤثر في أخلاقنا وطباعنا ومواهبنا الإنسانية، وكل ما يساعد على صقل الشخصية الإنسانية ويخرجها بالشكل الذي ينسجم والقيم الجمالية (Russel, 1977,55)، وإلى ذلك يذهب ديفرين Dufrenne بقوله ليست الخبرة الجمالية فكرة ذات قواعد ثابتة، وليس مفهومها ذا قانون خاص، بل الخبرة الجمالية هي ما يصبح جمالاً خلال العمل الفني (Samuel, 1976,87) ومن أجل معرفة الأبعاد التربوية للخبرة الجمالية، لابد من مناقشة دور التربية الجمالية في تنمية البعد الجمالي لبعض جوانب الشخصية الإنسانية .

دور التربية الجمالية في تنمية القدرة على التذوق الفني:

يرى «ريد فيرين Red Fren» أن الخبرة الجمالية تعمل على إثارة موضوع التذوق الفني في كل ما يعد قيمة جمالية، من زاوية ما تحمله القيمة الجمالية من رهافة وصدق، فالجمال قد يتكشف لنا كرغبة أو ميل، كما يتجلى لنا من خلال الوجدان الذي نلتمس لديه المبدأ المعياري الذي يعادل تقديرنا وحبنا للفن (Red Fern, 1986,74) ، والمستقرئ لفلسفة «ديوي» التربوية يجد أن التربية الجمالية عنده تهدف إلى فهم الفنون وتذوقها والاستمتاع بها، فضلاً عن أنها تعمل من أجل اكتشاف ميول الفرد واهتماماته ومهاراته الفنية وتنميتها عن طريق العملية التربوية. ويمكن القول: إن «ديوي» بإعطائه أهمية خاصة لتربية الذوق الفني أراد أن يلقي الضوء على أهمية الوعي الجمالي، حيث يسوق مثالاً لذلك انتشار الثقافة الفنية لدى المجتمع، سواء بازدياد عدد الفنانين المتخصصين الذين يقع على عاتقهم بناء التراث الحضاري الإنساني، أو بارتفاع مستوى الذوق الفني لدى أكبر عدد من أفراد المجتمع، غير أن ذلك – حسب ديوي – لن يكون إلاّ عن طريق التربية الجمالية، ومن خلال الممارسة والتهذيب الفني القائم على المشاهدة والتأمل، حتى يستطيع التلاميذ داخل المؤسسة المدرسية استيعاب مواطن الجمال في كل من الطبيعة والعمل الفني، ويعقب «ديوي» على رؤيته هذه بالإشارة إلى ضرورة امتلاك التلاميذ للخبرات الجمالية التي تُعد المدخل الوحيد لاستيعاب مواطن الجمال في الوجود (ديوي،١٩٥٤،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ص ٢٤-٢٣) ، ومن هذا المنطلق فإن الحكم الجمالي على الأشياء الجميلة يتطلب من التربية الجمالية أن تبلور وعياً جمالياً لدى التلاميذ يستطيعون من خلاله إدراك الشيء الجميل ذاته وتذوقه، فالوعي الجمالي للذات المدركة يكون ممثلاً في خبرتها الجمالية، والتي – فيما يرى زكريا إبراهيم – تؤهلنا في كثير من الأحيان للقيام بألوان جديدة من الإدراك (إبراهيم ،١٩٧٧،ص١٦٩) ، ومن ثم فإنه لكي تستقيم أحكامنا الجمالية وتقوم بدورها في إبراز الجوانب الجمالية ينبغي توافر ثلاثة أمور هامة هي:

أ- الصفات الجمالية التي تحدد وجود الجمال في موضوع ما.

ب- الذات المدركة (المتأملة – المتذوقة).

ج- المعايير والقيم الاجتماعية التي يفرضها المجتمع على الإنسان.

فتكون النتيجة أن يصبح الحكم الجمالي هو ثمرة طبيعية لذوق وفن واتجاه مجتمع ما، فالفرد يستوعب الجمال ويحس به، من خلال معاييره الاجتماعية، وهنا يندرج «علم الجمال» ضمن فلسفة القيم من حيث أنه لا يقف عند حد البحث الميتافيزيقي الصوري في حقيقة وجود الجمال كموضوع، أو البحث السيكولوجي في الإحساس والانفعال الإنساني بالجمال، لكنه يسارع في بحث القيم والمعايير التي يلتزم بها الإنسان في مجتمع ما، فيصبح الفن وليد المجتمع وخاضعاً بالضرورة للتنظيم الاجتماعي (عباس،١٩٨٧،ص٣٠) وبالتالي يجب على التربية بشكل عام، والتربية الجمالية بشكل خاص أن تعمل على إكساب الأفراد الخبرات الجمالية التي لا تتعارض مع المعايير والقيم الاجتماعية.

المبحث الثاني : مفهوم التذوق الفني AESTHETICS

ان التذوق ليس مجرد ردود فعل بالقبول او الرفض ، وليس معناه التفضيل فقط وانما هو طريقة للحكم على العمل الفني وقيمه الجمالية وبالتالي تقدير الفن ، ويمكن الربط بين التذوق وتقدير الفن ، حيث ان الفرد المتذوق عندما يبدأ بالبحث عن القيم الفنية والاسس العامة في العمل الفني محاولا فهم وادراك مغزى العمل الفني فأنه بالضرورة يكتسب مهارة تقدير الفن ، كما ان المتعة التي يحسها المتذوق تجاه العمل الفني هي دليل على حدوث عملية التذوق وانها شرط اساسي مصاحب لها .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وعملية التذوق لها طابع رمزي ، فغالباً نجد المتلقي للصورة الفنية وهو مستغرق في تأمل موضوع الصورة أو العمل يكون في نفس الوقت يتأمل ذاته ، باحثاً عن نفسه عبر عالم الأشياء التي يتأملها ، ومن هنا يحدث التوحد بين الحس والمخيلة والفهم ، فالمتذوق يقوم في هذه الحالة بالتوفيق بين شعوره ومعرفته من ناحية ، ورغبة في الاستمتاع من ناحية ثانية والحقيقة أن المتذوق وهو يتأمل موضوعات الفن يحاول أن يضفي عليها روحاً من حياته وهكذا تدب في الموضوعات التي هو بصدد تأملها الحياة ، من هنا ترى الباحثتان ان التذوق " هو لغة تخاطب وعملية اتصال وتواصل بين منجزات الفنان وبين المتذوق" ، ومن هنا يحدث التلاقي بين الذات والموضوع في فعل من التقمص الوجداني أو التعاطف الرمزي ، بحيث يشعر المتلقي في نهاية الأمر ، بأنه صار مندمجاً في تجربة الخطوط والايقاعات وأضفى عليها من حياته ، وأصبح في مقدرته أن يرد أكثر الصور والاشكال تجريداً إلى قوى حية ، بفضل إدراكه الجمالي والفني لها والتقاط النقاط المضيئة في الصورة الفنية والبحث عن مسالك التذوق الفني كمقدمات ضرورية لفهم بنية الصورة عبر معابر الحساسية الذوقية باستلهام الأثر وتوليف مناهل الرؤى ويذكر (ناثان نوبلر) " أن الكسندر اليوت أكد إن كل صورة عظيمة ترينا شيئا نبصره بالعين مع شيء ندركه بالبصيرة ، فهي تجمع بين البصر والبصيرة " (نوبلر، ، ١٩٩٢،ص٣٩)

عناصر عملية التذوق الفني:

ويمكن تلخيص ما أورده (عزام ، ١٩٩٩، ص٨٧) حول تقسيم عملية التذوق إلى أربعة عناصر مرتبة على النحو التالي:

المتذوق: وهو المتلقي للعمل الفني سواء كان متذوقاً أو فناناً وقد يتحيز الفنان أو المتذوق لأسلوبه ومدرسته الفنية التي ينتمي إليها ولذلك فإن الفنان والمتذوق يمكن أن يتعاطف مع العمل الفني أو العكس تبعاً لاستجابته الجمالية.

الفنان :وهو صاحب العمل الفني ، ويجب أن يتوفر فيه القدرة على الابتكار والتجديد حيث يأخذ أسلوباً خاصاً به في سير إنتاجه الفني ، وعادةً ما يكون منتمياً إلى إحدى المدارس الفنية.

الناقد : وهو شخص يمتلك ثقافة فنية عالية وقدرة تذوقية متميزة ، وقد لا يكون الناقد ممارساً للفن بل يملك قدرة على الإقناع بالحجج والأدلة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

العمل الفني: هو نتاج فكري لا يمثل الواقع بالضرورة ولكنه يعكسه بطريقة مبتكرة ، حيث يمثل العمل الفني حالة فكرية أو نفسية يمر بها الفنان معبراً عنها بالخطوط والألوان والمساحة في محاولة لإشباع حاجياته المختلفة.

مكونات التذوق الفني

يتناول(أبو حطب، ١٩٧٩، ٧٧) مكونات التذوق الفني في ثلاث عمليات رئيسية يمكن تلخيصها كالتالي:

الحساسية الجمالية: وهي استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة في الفن ، بمعنى قدرة الفرد على تمييز العمل الفني الذي تتوفر فيه القيم الجمالية.

الحكم الجمالي: وهو درجة الإتقان في الحكم على العمل الفني من حيث قيمته الفنية، فأحكام الخبراء في الفن تنبع من القدرة على التقييم والتمييز بين الإيداعات الفنية لمعرفة الأجود والأحسن منها.

التفضيل الجمالي: وهو النزعة السلوكية عند الفرد والتي تجعله ينجذب نحو بعض الأعمال الفنية دون غيرها.

مراحل التذوق الفني:

التذوق الفني يمر بمراحل يكون لكل مرحلة منها نشاط يسيطر على سلوك التذوق وهذه المراحل متتالية ومرتبطة مع بعضها البعض تشكل في الفرد القدرة على تذوق ما يشاهده ، وقد أشار (البسيوني،١٩٨٦، ص٥٣) إلى مراحل التذوق الفني وقسمها في ثلاثة محاور يمكن تلخيصها كالتالي:

١- مرحلة البحث والمعاناة: وهي تلك المرحلة التي يمر بها المتذوق في البحث والتنقيب عن العلاقات الجمالية التي تتصل بالموضوع الذي يشاهده ويثير انتباهه بهدف الكشف عن العوامل التي تحقق الاستمتاع الجمالي وتتميز هذه المرحلة بالدقة والتمحيص والتأني في إدراك تلك العلاقات والربط فيما بينها إضافة إلى التأمل الذي يعتبر نوع من النشاط العقلي الذي يستجمع فيه الفرد خبراته السابقة والتي تساعده على التفاعل مع الظاهرة الفنية التي يراها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٢- مرحلة الاكتساب: من خلال مرحلة البحث فإن الفرد يصل إلى اكتساب شخصيته طابعاً جمالياً ينعكس على تعديل سلوكه وتهذيب وجدانه، وأيضاً فإن هنالك خبرات جديدة من خلال مشاهدة العمل الفني يكتسبها الفرد ويضيفها إلى رصيده من الخبرة والتي تكون وسيلة لتذوق مواقف جمالية جديدة.

٣- مرحلة التعميم : من خلال مرور الفرد بمرحلة البحث والاكتساب فإن الفرد يمر بمرحلة جديدة وهي مرحلة التعميم وفيها يطبق الفرد ما اكتسبه من خبرات جمالية على سائر المواقف التي سوف يواجهها في المستقبل.

السمات التي يمر بها المتذوق عند رؤية العمل الفني:

عند مشاهدة المتذوق للعمل الفني فإنه يمر بسمات من التذوق حتى يصل إلى مرحلة التذوق الفعلي للعمل الفني الذي يشاهده ، أن " باير" أحد علماء الجمال أشار إلي موقف الذات إزاء الصورة الفنية من خلال تحديد الاستجابة الفنية للفرد المتذوق في سمات متتالية أو متداخلة ، يمر المتذوق ليكتمل لديه الإحساس بجمال الموضوع وتذوقه ، وهذه السمات هي :

١- التوقف : وهو توقف مجرى الفكر العادي لمثول شئ غير مألوف أمام الذات ، ومعنى ذلك أن ثمة فعل منعكس فنياً يمثل في استجابة الذات للموضوع الفني من أجل الاستغراق في المشاهدة والتأمل .

٢- العزلة : ومعناها أن للسلوك قدرة انتزاعية تؤدي إلي عالم فني قائم بذاته ، ويستأثر بكل انتباهنا بحيث يعزلنا عن العالم المحيط بنا ويجعلنا نحيا في داخله وننفصل عن العالم .

٣- الإحساس : وهو الإحساس بأننا ماثلون أمام ظواهر لا حقائق ، ومن ثم يقتصر اهتمامنا على النظر إلى شكل الصورة الفنية وأسلوب أدائها ، والموقف الحدسي وهو أن الموضوع الماثل أمامنا يوقف عمليات البرهنة والاستلال العقلي ويدفعنا إلي الحدس المباشر فنميل إلى الموضوع أو ننفر منه .

٤- الاستثارة الوجدانية :إذ يثير موضوع الصورة الفنية فينا أحاسيس وانفعالات خالصة بسيطة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٥- التداعي : قد تثير هذه الإنفعالات ذكريات ماضية من خبرة الفرد المتذوق فيشعر بالتأثر ، إذ ما بلغ في هذا الاتجاه فإنه ينحرف عن التذوق الفني الخالص .

٦- التقمص الوجداني أو المحاكاة الباطنية : فنفرح أو نتألم ، وقد يصل إلي حد البكاء تعاطفاً مع المشهد الماثل في الصورة الفنية . (ابوريان، ١٩٨٧،ص٢٥)

مما سبق ترى الباحثتان أن المتذوق يستوعب الصورة والعمل ككل وبالتالي يتلقى معناها ويعيش فيها ويتذوقها ، وأن استجابة المتذوق تبدأ بالسيطرة على الموضوع الجمالي ثم يستثار الموضوع تدريجياً وهنا تبدأ الذات في التراجع عن امتلاك الموضوع ليأخذ الموضوع دوره في السيطرة على المتذوق فيحقق نوع من التعاطف بينهما نتيجة للتقمص الوجداني فيكون على المتذوق أن ينصت إلى الموضوع الجمالي على نحو ما ينطبق به وجوده الحسي ودلالته وشحنته الوجدانية معنى هذا أن المتذوق قد نفذ إلى الكيفية الوجدانية للموضوع وأنه اقترب إلى الحدس الأصلي للفنان الذي ابتدع هذا الموضوع وعاش بتجربته وأحس بلمساته خلال الأداء.

أهمية التذوق الفني في التربية

ان التذوق الفني سلوك مكتسب يمكن تنميته بالممارسة المستمرة واهميته التربوية تكمن في اكساب الطالب ثلاثة انواع من السلوك الجمالي وهي التقدير والتعاطف والاحساس والتي تساعده على الاستمتاع بالعوامل الجمالية في الفن وفي البيئة ، ويمكن لمنهج التربية الفنية اذا احتوى على التذوق الفني ان يساعد الطالب على التعرف على الخصائص الجمالية في البيئة المحيطة .

اما الاهمية التربوية للتذوق الفني تتلخص في النقاط التالية:

١- للتذوق دوره في تنمية المعرفة الفنية وتعميق الرؤية الفنية ، وبالتالي زيادة امكانية التمييز بين الاشياء والتوصل الى افضل القرارات حول نوعية الفن الذي نختاره ونتذوقه .
٢- تعتبر ممارسة التذوق وسيلة للوصول الى فهم عام وشامل للفن عند القيام بمناقشة الاعمال الفنية والقيام بالفحص الجمالي لها
٣- للتذوق اهمية خاصة في تنمية الحساسية الجمالية واكساب الطالب المهارات الفلسفية من خلال ممارسة الفن.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٤- تؤدي ممارسة التذوق الى تربية حواس الطالب الجمالية واكسابه سلوكا جماليا ، كما تنمو القدرة على اصدار احكام جمالية على بعض السلبيات والايجابيات في البيئة المحيطة

٥- للتذوق دوره في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الفن مما يؤدي الى الرغبة في ممارسته .

٦- للتذوق اهمية خاصة في مساعدة الطالب على تحديد المعايير التي يتذوق من خلالها الفن ، ومن خلال دراسة اعمال فنية لمختلف الاتجاهات واساليبها الفنية .(نور، ١٩٩٤، ص١٦٠)

لا شك بأن هنالك رؤى واضحة لدى المشتغلين في مجال التربية الفنية لأهمية التذوق الفني في العملية التربوية ، كون التذوق الفني عملية تهتم بتنمية الجانب الوجداني والمعرفي في المقام الأول والمتابع للإنتاج الفني علي وجه العموم قديماً وحديثاً يجد أن هنالك من الفنون ما يساعد في تنمية التذوق الفني لدي المتلقي وفي المقابل هنالك ما يسيء للجوانب الإنسانية والاستقرار الاجتماعي ومثل هذه الفنون من السهل التعرف عليها واستبعادها أي أن ليس كل ما يعرض قد يكون صالحا لاستخدامه في المجال التربوي .

اما بالنسبة لوسائط التذوق الفني فتوجد قنوات يتم عن طريقها إحداث التذوق الفني وهي :

- التربية البصرية : عن طريق العين.

التربية التشكيلية : عن طريق اللمس ،التربية البنائية : وتتم عن طريق الفكر- الأشغال الفنية- التصميم .

التربية اللفظية : عن طريق الكلام من شعر ونثر وتمثيل.

التربية الحركية : عن طريق العضلات – الرقص الإيقاعي .

التربية الموسيقية : عن طريق الأذان – الموسيقى (غراب، ٢٠٠١،ص٩١)

أهمية تنمية التذوق الفني لدى الطلاب:

إن تنمية التذوق الفني تنبع من أهميته ، ومفهومه المعاصر يتسم بالسلوك الابتكاري والجمالي والذي ينمو بالمعرفة ودقة الملاحظة وحسن الاختيار والحكم على الأشياء ومقارنتها، والرؤية الفنية لدى المتذوق تعتبر سلوكاً يعبر عن التذوق الفني لدى الفرد حيث أن

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرؤيا الفنية تعطي الفرد القدرة على قراءة العمل الفني وفهمه وهو لا يقف عند تنمية المعرفة والرؤيا الفنية بل يسعى إلى تنمية الشخصية الفنية التي تعتمد على تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه من خلال قراءته الفنية لحضارته والحضارات الأخرى.

ويمكن الاشارة إلى أهمية تنمية التذوق الفني لدى الطلاب من خلاله مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- التذوق الفني يساعد في تطوير مهارات الملاحظة وحب المعرفة والتفكير ألابتكاري لدي الطلاب.

٢- يساعد التذوق الفني في تنظيم أفكار المتذوق للوصول إلى قرارات حول الحكم على الأعمال الفنية.

٣- يربي التذوق الفني في الطلاب حواسهم من خلال تنمية الرؤى الجمالية وإكسابهم السلوك الجمالي.

٤- تطوير مفردات التلاميذ الفنية من خلال التعرف إلى الفن وأهميته.

٥- تنمية قدرات الإدراك البصري للطلاب والتي تمكنهم من التعرف على العناصر المكونة للإبداعات الفنية.

٦- القضاء على الأمية البصرية والفنية من خلال إعداد ناشئة قادرين على التذوق الفني.

٧- الارتقاء بوجهات نظر المتذوق وزيادة طموحاتها وأهدافه.

٨- تنمية القدرة التحليلية المرتبطة بتطبيق المعايير الجمالية وإبراز الجوانب الجمالية . (دياب ،١٩٩٩، ص٩٧)

أهمية التذوق في المجال التربوي:

يجب التأكيد على أهمية التذوق في المجال التربوي وتبرز الأهمية التربوية للتذوق في مجال التربية في النقاط التالية:- يساعد التلميذ على توسيع قدراته الإدراكية – يساعد التلميذ على النقد الفني- يساعد التلميذ على الرقي بقيمته الجمالية – ينمي لدى التلميذ المهارة البصرية للملاحظة- يجعل التلميذ يحافظ على الجمال في حياته- يربي التلميذ على المحافظة على النظافة والترتيب- التذوق ينمي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخبرات الجمالية للتلميذ واكتسابه مهارات فلسفية- ينمي لدى التلميذ تذوق الأعمال الفنية والفنون المختلفة- يكسب التلميذ خبرات معرفية وثقافية فنية عالية. (الغامدي،١٩٩٩، ص١٠٥)

وتتفق الباحثتان مع أورده الغامدي ، حيث أن من أهم وظائف التربية تكوين معايير سليمة للتذوق وتدريب المتعلم على تطبيقها عملياً في الحياة العامة ، ولا يقتصر ذلك على المؤسسة التربوية بل لا بد من مشاركة الأسرة والمجتمع في هذا التدريب ، فالتذوق ما هو إلا سلوك يمكن تربية الأفراد عليه وتنمية وتدريب قدراتهم ،فالنفس البشرية تقدم على ما ترتضيه من الأشياء و تحجم عما تبغضه ، والإنسان في جميع مراحله العمرية يستجيب إلى البيئة التي حوله ، ولعل أكثر الحواس أهمية في اكتساب المعرفة والخبرة هي البصر والسمع واللمس ، فعند سماع مقوله ما ومشاهدتها والتفاعل معها من خلال حاسة اللمس يكتسب الفرد الصورة الواضحة والدقيقة عنها، ولهذا تأتي أهمية المعارض في تنمية التذوق الجمالي من خلال ما يعرض من أعمال فنية متنوعة ، فهو إذاً يلعب دور الوسيلة التعليمية المهمة في مجال كسب المعرفة ودوراً هام في تنمية التذوق الجمالي في مجال الفنون.

أساليب تنمية التذوق الفني:

بعد التعرف على الأهمية التربوية للتذوق في المجال التربوي يبقى السؤال حول أساليب تنمية التذوق الفني في المجال التربوي؟ وقد أشار (عزام ، ١٩٩٩، ص٨٨) إلى مجموعة من الأساليب يمكن إيجازها فيما يأتي : التعمق في دراسة مكونات الطبيعة- الزيارات الميدانية للمعارض والمتاحف والأماكن التراثية – إنشاء أكاديميات للتراث والفنون والنقد الفني – التخطيط الجيد إعلامياً وثقافياً لتنمية التذوق لدى الأفراد – الاهتمام بدراسة الفن وإنتاجه كونها تهدف إلى تنمية القدرة على التذوق والابتكار لدى المتعلمين- ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة والتي تستهدف ارتقاء تذوقهم.

وتستخلص الباحثتان مما سبق بأنه لكي يتحقق للمتعلم قدر من الثقافة الفنية والتي يعد التذوق الفني جزأ منها لا بد من اتباع التالي:

١- تنمية الثقافة الفنية : وذلك عن طريق شرح مجموعة من المعلومات التاريخية (تاريخ الفن) وتبسيط تلك المعلومات على أن يتم سردها في قالب قصصي يثير اهتمام الطالب يتناسب مع المرحلة العمرية له وكذلك تدريب الطلاب على رؤية الأعمال الفنية من ناحية جمالية إلى جانب المعرفة التاريخية للأعمال السابقة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٢- تنمية الثقافة البصرية : أن الثقافة البصرية تولد منذ تعرف الطالب إلى ما يحيط به من الأشياء وتنمو معه على مر الزمن وهي تتفاوت في سرعة نموها من شخص لآخر حسب البيئة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية وهي تكتسب وتزداد بتوجيه حاسة البصر لدى الطالب إلى رؤية القيم الجمالية والفنية فيما يحيط به ، ولا شك بأن البيئة التعليمية إذا توفرت فيها الشروط المثالية سوف تساعد في عملية التذوق الفني

٣- الخبرة الجمالية العملية : وتتم عن طريق الممارسة الفعلية للعمل الفني من خلال التعامل البصري والسمعي والحسي وباستخدام الخامات الفنية المختلفة، فمن خلال حاسة البصر فان الطالب يمكنه مشاهد العديد من النماذج الفنية المختلفة، ومن خلال حاسة السمع فهو يتلقى المعارف الفنية المختلفة ، إما من خلال حاسة اللمس فهو يتعامل مع الأدوات والعدد والخامات تعامل مباشر يطبق من خلالها ما شاهده وسمعه.

مؤشرات الاطار النظري

١-التذوق الفني هو طريقة للحكم على العمل الفني وقيمه الجمالية وهو لغة تخاطب وعملية اتصال بين منجزات الفنان وبين المتذوق.

٢-محاولة المتلقي البحث عن القيم الفنية والاسس العامة في العمل الفني محاولا فهم وادراك المغزى من العمل الفني .

٣-عملية التذوق الفني لها طابع رمزي من خلال التوحيد بين الحس والمخيلة والفهم والتعبير عن الاحساس بصيغة قابلة للنقل جماليا لأنه من مكونات التذوق الفني هي الحساسية الجمالية وهي استجابة تتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة في الفن .

٤- من شروط التذوق الفني ان يثير الموضوع للصورة الفنية احاسيس وانفعالات خالصة وقدرة الفرد على تمييز العمل الفني الذي تتوفر فيه القيم الجمالية لأن العمل الفني هو حالة فكرية او نفسية يمر بها الفنان معبرا عنها بالخطوط والالوان والاشكال .

٥-الحكم الجمالي ينبع من قدرة الفرد على التقييم والتمييز بين الابداعات الفنية لمعرفة الاجود والاحسن

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٦- تؤدي ممارسة التذوق الفني الى تربية حواس الطالب الجمالية وانعكاسها سلوكا جماليا ونمو قدرة الطالب على اصدار احكام جمالية على بعض السلبيات والايجابيات في البيئة المحيطة كذلك تنمية الحساسية الجمالية واكساب الطالب المهارات الفلسفية من خلال ممارسة الفن و تنمية قدرات الادراك البصري كذلك اكسابه الخبر المعرفية.

٧- للتذوق الفني اهمية خاصة في مساعدة الطالب على تحديد المعايير التي يتذوق من خلالها الفن ، واحداث التذوق الفني من خلال قنوات يتم عن طريقها وهي (التربية البصرية – التربية التشكيلية – التربية اللفظية – التربية الحركية – التربية الموسيقية) كذلك تنمية القدرة التحليلية المرتبطة بتطبيق المعايير الجمالية وابراز ما في العمل الفني من صياغات جمالية.

البند الثالث (اجراءات البحث)

اولا : مجتمع البحث : حرصاً على تحقيق هدف البحث بالوصول الى علاقة الخبرة الجمالية بتنمية التذوق الفني لدى طلبة قسم التصميم ، فقد اشتمل مجتمع البحث الحالي على مجموعتين : المجموعة الاولى طلبة المرحلة الاولى في قسم التصميم والبالغ عددهم (٨٦) طالب وطالبة ، وطلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٦٣) طالب وطالبة ، اذ سيتم تحديد مجموعة من الاعمال الفنية المتنوعة (كلاسيكي – واقعي – حداثي- ما بعد حداثي)(ملحق ١) وسيحللها الطلبة وفقا لأداة سيتم اعدادها لهذا الغرض من خلال التأشير عليها .

ثانيا :عينة البحث : قامت الباحثتان باختيار عدد متساوي وبشكل عشوائي من طلبة كل مرحلة فبلغ عددهم (٦٠) طالب وطالبة للمرحلة الاولى و(٦٠) طالب وطالبة للمرحلة الرابعة وصولا الى نتائج صادقة .

ثالثا : اداة البحث : لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان على المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري في بناء اداة البحث بصورتها الاولية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

صدق الاداة : بعد ان تم بناء اداة التحليل بصورتها الاولية تم عرضها على عدد من المتخصصين وذوي الخبرة [*] في مجال الفنون التشكيلية والتربية الفنية وكانت نسبة اتفاق الخبراء هي (٩٢%) باستخدام معادلة (كوبر) بعد اجراء التعديلات عليها وهي نسبة تعد مثالية في القياس .

منهج البحث : استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية لأعداد الطلبة واسلوب تحليل المحتوى لقام الطلبة بتحليل محتوى النماذج المعّدة للتأشير عليها .

ثبات الاداة :قامت الباحثتان بتوزيع الاداة على اثنين من المحكمين الخارجيين [**] لغرض التحليل ،فكانت نسبة الاتفاق بين الباحثتين والمحكم الاول (٩١%) وبينهما وبين المحكم الثاني (٩٤%) واعادت تحليلها من قبل الباحثتين بعد فترة من الزمن فكانت نسبة الاتفاق النهائية (٩٦%) باستخدام معادلة (سكوت) فاعتمدت الباحثتان الاداة بصيغتها النهائية للتطبيق .

رابعا : **الوسائل الاحصائية** : استخدمت الباحثتان عدد من الوسائل وهي (النسبة المئوية لكل فقرة) (معادلة كوبر لصدق الاداة) (معادلة سكوت لثبات الاداة)

البند الرابع : **عرض وتحليل النتائج**

قامت الباحثتان بتوزيع المصورات مع اداة البحث الى جميع الطلبة المشمولين بالاجابة على الاستبيان ، وسوف تقوم الباحثتان بتقديم وعرض النتائج المتعلقة بكل شكل بجانبيه التكويني والتنظيمي بحسب فقرات الاداة وبالنسب المئوية للمرحلتين الرابعة والاولى

[*] الخبراء
١. أ . م . د .عادل عبد المنعم / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
٢. أ . م . د ايمان خزعل / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
٣. أ . م . د .تر اث امين / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
٤. أ . م . د .تسواهن تكليف مجيد / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
٥. أ . م . د .خضير عباس دلي / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
٦. أ . م . د . عادل السعدي / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
٧. أ. م. وسام جاسم / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل

[**] المحكمين : أ . م . د .غسق حسن - . م . د ساهرة عبد الواحد / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الشكل (١)

الجانب الفني	النوع	النسبة المئوية للمرحلة الرابعة	النسبة المئوية للمرحلة الاولى
الجانب التكويني	الخط	الخط المنحني هي ٩٦%	تراوحت بين٦٠% للخطوط المستقيمة و٤٠% للخطوط المنحنية.
	الشكل	الشكل غير الهندسي ٨٠ %	تراوحت بين ٤٥ % للشكل الهندسي و٥٥% للشكل غير الهندسي
	اللون	قيمة لونية ٨٦%	التشبع اللوني ٨٠%
	الملمس	الملمس الناعم ٩٠%	الملمس المتوسط نسبة ٨٠%
	الحجم	الاحجام الكبيرة بنسبة ١٠٠%	متوسط ٤٠ %
الجانب التنظيمي	التوازن	التوازن المتماثل ٨٠%	التوازن غير المتماثل ٦٠%
	التباين	التباين اللوني ١٠٠%	التباين الشكلي ٨٠%
	التناسب	تناسب متنوع بنسبة ١٠٠%	حجوم ٤٠%
	الايقاع	ايقاع غير رتيب ٨٠%	٤٠ %
	الوحدة	علاقة الجزء بالكل ١٠٠%	الجزء بالجزء ٦٠%
	السيادة	هيمنة بالشكل هي ١٠٠%	الهيمنة بالموضوع ٨٠%
	الانسجام	انسجام متنوع ١٠٠%	انسجام لوني٢٠%
	التكرار	التكرار المتنوع ٨٠%	التكرار الشكلي ٨٠%

الشكل (٢)

الجانب الفني	النوع	النسبة المئوية للمرحلة الاولى	النسبة المئوية للمرحلة الرابعة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الجانب التكويني	الخط	التكرار الشكلي ٨٠%	الخط المنحني ٦٣% و ٣٧% للخط المستقيم
	الشكل	الشكل هندسي ٨٧%	الشكل غير الهندسي ٧٧%
	اللون	القيم اللونية ٩٢%	التشبع اللوني ٧٦%
	الملمس	الملمس المتنوع ٨٨%	الملمس الخشن ٨٠%
	الحجم	الاحجام المتنوعة ١٠٠%	الاحجام الكبيرة ٤٠ % و٣٥ % المتوسطة
الجانب التنظيمي	التوازن	التوازن المتماثل ٩١%	التوازن المتماثل هي ٦٤%
	التباين	التباين في الشكل والحجم ٩٦%	التباين الشكلي ٨٣%.
	التناسب	تناسب لوني ١٠٠%	٤٠% على التناسب الشكلي
	الايقاع	ايقاع غير رتيب ٨٤%	ايقاع رتيب ٤٠ %
	الوحدة	علاقة الجزء بالكل ١٠٠%	علاقة الجزء بالجزء ٦٠%
	السيادة	هيمنة بالحجم هي ٨٨%	الهيمنة بالموضوع حول بنسبة ٥٠% .
	الانسجام	انسجام متنوع بكل العناصر ٩٦%	انسجام شكلي ٤٠%
	التكرار	التكرار المتنوع بنسبة ٨٢%	التكرار الشكلي بنسبة ٨٠%

الشكل (٣)

الجانب الفني	النوع	النسبة المئوية للمرحلة الاولى	النسبة المئوية للمرحلة الرابعة
الجانب التكويني	الخط	الخط المنحني هي ٩٤%	الخط المنكسر فقط فكانت ٦٠%
	الشكل	الشكل هندسي وغير الهندسي ٨٠%	الشكل الهندسي٨٠%

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	اللون	قيم لونية وتشبع لوني ١٠٠%	التشبع اللوني ٨٠%
	الملمس	الملمس الناعم ٨٠%	الملمس المتوسط ٧٤%
	الحجم	الاحجام المتوسطة ٩٤%	الاحجام الكبيرة ٥٨ %
الجانب التنظيمي	التوازن	التوازن المتماثل ١٠٠%	التوازن غير المتماثل ٦٦%
	التباين	الشكل والحجم ٩٢%	التباين اللوني ٨٨%.
	التناسب	تناسب لوني بنسبة ٩٠%	تناسب لوني ٤٠%
	الايقاع	ايقاع غير رتيب ٨٠%	ايقاع غير رتيب ٦٠%
	الوحدة	الجزء بالجزء بنسبة ٩٨%	الجزء بالكل ٦٨%
	السيادة	هيمنة بالموقع ٨٨%	هيمنة بالشكل ٦٠%
	الانسجام	انسجام متنوع بكل العناصر ٩٠%	متوزعة بين العناصر ٤٤%
	التكرار	التكرار المتنوع بنسبة ٨٨%	تكرار الشكلي ٨٠%

الشكل (٤)

الجانب الفني	النوع	النسبة المئوية للمرحلة الاولى	النسبة المئوية للمرحلة الرابعة
الجانب التكويني	الخط	الخط المنحني ٨٨%	الخط المستقيم ٦٦%
	الشكل	الشكل غير الهندسي ٨٦%	الشكل الهندسي ٨٠%
	اللون	التشبع اللوني ٩٢%	القيمة اللونية ٨٤%
	الملمس	استخدام الملمس (خشن، متوسط) ٨٠%	الملمس المتوسط ٨٠%

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	الحجم	الاحجام المتنوعة ١٠٠%	الاحجام الكبيرة ٤٠ %
الجانب التنظيمي	التوازن	التوازن المتماثل بين اجزاء العمل ٩٤%	التوازن غير المتماثل هي ٦٦%
	التباين	التباين المتنوع ٨٦%	التباين الشكلي ٨٠%.
	التناسب	تناسب لوني بنسبة ٩٦%	تناسب بالحجوم ٦٨%
	الايقاع	ايقاع حر بنسبة ٨٠%	ايقاع لوني ٦٠%
	الوحدة	علاقة الجزء بالجزء ٨٦%	علاقة الجزء بالجزء ٦٢%.
	السيادة	هيمنة بالخطوط هي ٨٠%	الهيمنة بالموضوع بنسبة ٥٠% .
	الانسجام	انسجام بالصفات المظهرية ١٠٠%	انسجام شكلي ٨٨%
	التكرار	التكرار المتنوع ٨٠%	تكرار لوني ٧٠%

الخلاصة (**استنتاجات البحث**) : استنتجت الباحثتان من خلال نتائج البحث وجود علاقة بين الخبرة الجمالية والتذوق الفني تبينت من خلال قدرة طلبة المرحلة الرابعة على التمييز بين الاشكال الفنية من خلال تحليلهم للنماذج المعدة لهذا الغرض وتبين امتلاكهم للخبرة الجمالية من خلال :

١- ممارستهم للتدريبات العملية في المواد الدراسية وانتاجهم للاعمال الفنية.
٢- دراستهم النظرية ومحاولة زيادة ثقافتهم بالاطلاع على المصادر الفنية .
٣- زياراتهم الميدانية للمتاحف والمعارض الفنية .
٤- اقامة ورش العمل خلال محاضراتهم العملية .
٥- امتلاكهم للثقافة البصرية التي اسهمت في نمو تذوقهم الفني .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

من كل ذلك تمكن طلبة المرحلة الرابعة من تنمية تذوقهم الفني وبدا ذلك واضحا في تحليل نماذج الاعمال الفنية وفق الاسس والمبادئ الفنية المتعارف عليها بسبب خبرتهم الجمالية التي اكتسبوها من تلك العوامل انفة الذكر بينما طلبة المرحلة الاولى كانت نتائجهم سلبية بسبب عدم امتلاكهم لتلك الخبرات

التوصيات :

توصي الباحثتان بأن تكون هناك دورات تدريبية للطلبة قبل دخولهم للكلية واختبارات مكثفة من النواحي النظرية والعملية وتدريبهم على الثقافة البصرية لغرض زيادة التذوق الفني لديهم ، كما توصي الباحثتان بتكثيف الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض الفنية لطلبة الصفوف الاولية لغرض زيادة خبرتهم الجمالية.

المقترحات : تقترح الباحثتان اجراء الدراسات التالية:

- دور الثقافة البصرية في تنمية التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة

- دور الخبرة الجمالية في تنمية التذوق الفني لذوي الاحتياجات الخاصة .

المراجع : References

١- إبراهيم، زكريا (١٩٧٧): مشكلات فلسفية (مشكلة الفن)، القاهرة، مكتبة مصر.

٢- أبو حطب ، فؤاد (١٩٧٩) : القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية ط ٢، القاهرة .

٣- ابو ريان . محمد علي (١٩٨٧): فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة القاهرة ، دار المعارف.

٤- بدران، شبل واخرون (د.ت): الأصول الفلسفية للتربية، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية.

٥- البسيوني ، محمود (١٩٨٩): مبادئ التربية الفنية، ، ط١، القاهرة، دار المعارف.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٦- دياب ، عبير (١٩٩٩): برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان.

٧- ديوي، جون (١٩٥٤): الخبرة والتربية، ترجمة محمد رفعت رمضان ونجيب اسكندر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- عباس، راوية (١٩٧): القيم الجمالية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

٩- عبد العزيز ، مصطفى (١٩٩٨): سيكولوجية فنون المراهق ، ط ١، الرياض، دار عكاظ.

١٠-عزام ، أبو العباس (١٩٩٩): التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية ، ط ١، الرياض ، دار المفردات للنشر والتوزيع .

١١- عفيفي، محمد الهادي (١٩٧٠): في أصول التربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢-الغامدي ، أحمد محمد (١٩٩٩) : دور النقد والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

١٣-غراب ، يوسف خليفة (٢٠٠١): المدخل للتذوق والنقد الفني ، الرياض، دار أسامه .

١٤-نوبلر ، ناثان (١٩٩٢): حوار الرؤية ، مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية ، ترجمة فخري خليل ، الأردن ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

١٥-نور ، مي عبد المنعم : (١٩٩٤) ، برنامج مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين في الفنون البصرية في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان –كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية .

١٦- يوسف، عنايات (١٩٧٥): مفهوم الخبرة الجمالية عند الفلاسفة وعلماء الجمال (تصنيفها وعلاقتها بالفرد)، صحيفة التربية، السنة السادسة والعشرون، أكتوبر.

18 . Cilds, John (1986) American pragmatism and education. New York, Holt Rinehert.

19. Red Fern, H.B. (1986). Questions in Aesthetic Education, London Allen and Unwin.

20 . Russel, B. (1977). Education and the social order, London George Allen and Unwin.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

21.Samuel, Shermis (1976). Philosophical foundations, New York American Company.

الملاحق (ملحق رقم ١) مصورات البحث

شكل (١) لوحة العذراء والطفل

الفنان : رافاييل

المادة والخامة : زيت على كانفاس

القياس : ٠. ٨٤ ٠. ١٠٣ سم

سنة الانتاج : ١٤١٥

العائدية : اسبانيا

شكل (٢) لوحة جبل سانت فيكتوار

الفنان : بول سيزان

المادة والخامة : زيت على كانفاس

القياس :٨. ٦٣ ٧. ٧٨ سم

سنة الانتاج : ١٨٦٩– ١٨٩٨

العائدية : بنسلفانيا

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

شكل (٣) لوحة (مارلين مونرو)

اسم الفنان : آندي وارهول

المادة : طباعة سكرين

تاريخ الانتاج : ١٩٦٧

القياس : ٩١×٩١ سم

العائدية : مقتنيات خاصة

شكل (٤) لوحة (Hobson s Voice)

إسم الفنان: جون شامبرلين

الإنتاج: ٢٠٠٢.

الخامة: ألواح معدنية فولاذية مطلية.

القياس: ١٣٧,٥× ١٣٢,١× ١٢٢,٦ سم

العائدية:Galeria Elvira Gonzalez